المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20 صفحة — 500 دينار

ملحق اليوم

11

الروسية سافينوفا تفوز بذهبية سباق ٨٠٠ متر

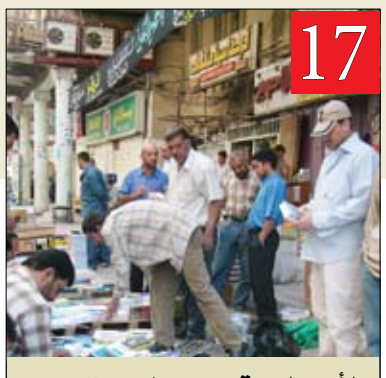

17

الأدب العراقي بعد عام ٢٠٠٣.. هل شهد بروز ظاهرة ثقافية؟

19

الفنانات السوريات: سوزان فشلت، وسلافة تعثّرت، وكندة نجحت

العدد (2565) السنة العاشرة - الاثنين (13) آب 2012 — Email: info@almadapaper.net — http://www.almadapaper.net

دولـــة الـــقـــانـــون أبـــــدى تـــخـــوفـــه

نـــواب يدعـــون المواطنـــين إلى التظاهر

□ بغداد/اياد التميمي

طالب أعضاء في مجلس النواب بخروج المواطنين إلى التظاهر السلمي للمطالبة بحقوقهم المتمثلة بتوفير الأمن والخدمات، بعد ان "تأكدوا بأن ورقة الإصلاح التي أطلقها التحالف الوطني لا تخدم إلا بعض الكتل السياسية المتنفذة، وانها كانت بعيدة عما يعانيه الشارع العراقي من نقص خدمات وسوء الأمن".

وقال ائتلاف دولة القانون ان "التظاهرات السلمية ليست الحل الامثل في هذه الفترة، معتبرا ان إثارتها في هذا التوقيت تشكل إضافة ازمة جديدة، لأن ورقة الاصلاح لم تطرح حيز التنفيذ". مطالبا الكتل التي تحث المواطنين على التظاهر بالتأني وانتظار ما ستسفر عنه هذه الورقة، مرجحاً في نفس الوقت تنفيذ الإصلاحات بعد اللقاء الوطني الذي دعا اليه رئيس الجمهورية جلال طالباني.

النائب عن التحالف الكردستاني شوان محمد طه قال "ان المظاهرات قد تشكل ضغطا على التحالف من جهة وعلى الحكومة من جهة اخرى" الا انه استدرك قائلاً ان "تظاهرات كهذه ستكون فاشلة في حال تدخلت الأحزاب فيها".

واضاف طه في تصريح للمدى امس ان "المظاهرات هي حق الشعب وممارستها أمر طبيعي، الا انه أبدى خشيته من "ان تدخل في إطار سياسي حزبي ضيق".

من جانبه اكد ائتلاف دولة القانون "ان التظاهرات لا تجدي نفعاً" معتبرا توقيتها في هذه الفترة "يؤدي إلى خلق ازمة جديدة" مطالبا الكتل الداعية لها بـ"التأني وانتظار ما ستخرج عنه ورقة الاصلاح غير المنفذه لغاية الان" حسب وصف النائب ابراهيم الركابي.

واضاف الركابي في تصريح للمدى امس ان ورقة الاصلاح "بدأت تأخذ صدى معينا لدى اغلب الكتل الداعية الى سحب الثقة، وان قيادات في هذه الكتل أبدت رضاها التام عن بنود الورقة".

■ التفاصيل ص٣

مقرر البرلمان ينفي .. ولجنة الأقاليم تؤكد

إعادة التصويت على قانون انتخابات المحافظات

□ متابعة /المدى

توقع رئيس لجنة الأقاليم والمحافظات البرلمانية محمد كياني امس الاحد إعادة التصويت على المادة رقم ٣ من مقترح تعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات والاقضية والنواحي. فيما أكد مقرر البرلمان أنه ليس بالإمكان إعادة التصويت على قانون مجالس المحافظات أو أي قانون آخر إلا بطلب من المحكمة الاتحادية بعد الطعن فيه. وقال كياني في بيان تلقت "المدى" نسخة منه ان" عملية تعديل القانون رقم ٣٦ لسنة ٢٠٠٨ الخاص بانتخابات مجالس المحافظات والاقضية والنواحي قد مرت بمراحل طويلة ومتعددة حتى وصل مقترح القانون الى شكله الحالي ، ولكن بعد التصويت عليه في البرلمان ظهرت اشكالية حول المادة رقم ٣ فقط ، والتي تنص على (ان المفوضية تعتمد في وضع سجل الناخبين وتحديد عدد مقاعد الدائرة الانتخابية على احدث بيانات الجهاز المركزي للاحصاء) ". الى ذلك أكد مقرر البرلمان محمد الخالدي،امس الأحد، أنه ليس بالإمكان إعادة التصويت على قانون مجالس المحافظات أو أي قانون آخر إلا بطلب من المحكمة الاتحادية بعد الطعن فيه. وقال الخالدي في حديث لـ"السومرية نيوز"، إن "أي قانون لا يمكن أن يعاد التصويت عليه في البرلمان إلا بعد الطعن فيه من قبل المحكمة الاتحادية وإعادته إلى البرلمان لإعادة صياغته والتصويت عليه"، مشيرا إلى أن "عددا من النواب اعترضوا على فقرة ضمن قانون انتخابات مجالس المحافظات، وهددوا بالطعن فيه".

■ التفاصيل ص٢

مكروه في بغداد .. محبوب في أنقرة

أوغلو يستقبل رئيسي الوقفين ويؤكد: انبذوا صراعاتكم الطائفية!

□ أنقرة/المدى.وكالات

التقى وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلوا في أنقرة برئيسي الوقفين السني والشيعي العراقيين على مائدة إفطار بحضور عدد من الشخصيات التركية، في بادرة تركية جديدة للتعاطي مع الشأن العراقي. أوغلو، المغضوب عليه من قبل بغداد بسبب زيارته الأخيرة إلى إقليم كردستان ومدينة كركوك، قال خلال اللقاء انه، والأطراف العراقية، توصلوا إلى "اتفاق باتخاذ موقف مشترك لعلماء السنة والشيعة في مواجهة تصعيد التوتر الطائفي".

وبحسب موقع ساحات التحرير الذي انفرد بنشر الخبر فانه "عقب الإفطار الذي ضم كلاً من رئيس الشؤون الدينية التركي محمد غوزمز ورئيس ديوان الوقف السني العراقي أحمد عبد الغفور السامرائي ورئيس ديوان الوقف الشيعي صالح الحيدري أدلى داود أوغلو بتصريح للصحفيين أوضح فيه أن السامرائي والحيدري قدما وهما يحملان رسالة مهمة إلى تركيا من أجل الحيلولة دون حدوث توتر طائفي تسعى بعض الأطراف إلى تصعيده في الآونة الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط".

وذكرت الوكالة ان "داود أوغلو دعا إلى نبذ الصراعات الطائفية بين الإخوة في العالم الإسلامي، مطالبا بحماية الأماكن المقدسة في سوريا وعدم الاعتداء عليها وعلى الأخص تلك الموجودة في مدينتي حلب ودمشق لأنها تراث مشترك لجميع المسلمين". وأشار إلى أن العراق عاش تجربة أليمة بسبب التوتر الطائفي خلال الأعوام التسعة الأخيرة حيث كانت الخسائر في الأرواح كبيرة فما تعرضت الأماكن المقدسة فيه إلى التخريب والدمار، شاكراً السامرائي والحيدري اللذين قدما إلى تركيا سعياً لمنع وقوع أحداث مشابهة في سوريا. وقال رئيس ديوان الوقف الشيعي صالح الحيدري إنهم قدموا إلى تركيا بعد أن تناهى إلى علمهم أن بعض الجماعات المسلحة تعتزم تدمير بعض أماكن العبادة في العالم الإسلامي، موضحاً أنهم طلبوا العون من الحكومة التركية من أجل إرسال رسالة إلى العالم تحثه على حماية دور العبادة.

توقع ولادة دولة كردية وانشطار سوريا

المالكي: نار الربيع العربي أشعلها جهلة وحاقدون!

□ بغداد/ المدى

أكد رئيس الحكومة نوري المالكي، امس الأحد، أن العراق جزء من المنطقة التي تلتهب فيها النار بمختلف مفاصلها، وفيما بين أن هذه النار أشعلها "الجاهلون الحاقدون أو إرادات خارجية"، أشار إلى أن هناك دولاً ستتهاوى مرة أخرى.

وقال المالكي في كلمة له بمناسبة افتتاح مهرجان الشباب العالمي في بغداد، إن "البيئة التي تنتعش فيها روح الشباب ينبغي أن تكون نظيفة من الأفكار البالية أو الطائفية أو التمييز العنصري، وأن العراق اليوم بحاجة إلى وعي كامل للشباب بشأن جميع التحركات والإحداث التي تحيط به"، مبينا أن "العراق جزء من المنطقة التي تلتهب فيها النار بمختلف مفاصلها".

وأضاف المالكي أن "هذه النار إما أشعلها الجهلة والحاقدون وإما أشعلتها إرادات خارجية لإغراض تتعلق بسياسات ومصالح"، موضحا أن "التحركات الأمنية على حدودنا من جميع الجوانب التي تحيط بهذا البلد، تشير إلى أننا ما زلنا في قلب العاصفة".

وأكد المالكي أن "العراق بإمكانه أن يقي نفسه من هذه العاصفة، ولكن إذا تفاعل معها فستأتي النار إليه مرة أخرى وتشعل البلاد"، لافتا إلى أن "هناك دولا ستتهاوى مرة أخرى".

وفي تطور جديد حول علاقة بغداد بحكومة اقليم كردستان قال رئيس الوزراء أنه يتوقع "ولادة دولة كردية في شمال العراق" وأن تصبح سوريا دولتين.

التصريحات الأخيرة هذه جاءت لوكالة الأناضول في بغداد، حيث رحب من خلالها بإقامة علاقات طيبة مع تركيا قائلاً: "اذا رغبت الحكومة التركية أن تكون علاقتها مع الحكومة العراقية وليست مع جزء من العراق أو مكون من مكوناته فنحن نرحب بتطويرها".

ورداً على سؤال حول التطورات التي تشهدها المنطقة وتداعياتها، قال المالكي "إن المنطقة حبلى"، مضيفًا: "ولكن ماذا ستلد؟ لا أدري ربما تلد دولة كردية في جنوب تركيا أو في شمال العراق أو في شمال سوريا، وربما سوريا تصبح دولتين. هذه كلها توقعات من الممكن أن تتحقق".

ورقة الإصلاح تطيل عمر الحكومة

□ بغداد/وائل نعمة

ورقة الإصلاح التي لوح بها رئيس التحالف الوطني ابراهيم الجعفري وعول على انهائها للازمة السياسية تواجه اعتراضا من داخل التحالف نفسه حيث يقول النائب عن كتلة الاحرار جواد الحسناوي " ان ورقة الاصلاح التي قدمت من قبل التحالف الوطني انحرفت عن مسارها والهدف منها الان كسب الوقت". ويشبه النائب عن القائمة العراقية مطشر السامرائي ورقة الاصلاحات بالجعجعة التي لا يرى طحينها لعدم جدواها. فيما يصر دولة القانون الذي وجد في ورقة الإصلاح مخرجا جديدا يبعدها عن طروحات سحب الثقة والاستجواب على تفاعل الكتل السياسية المختلفة مع ورقة الاصلاح ، النائب عن ائتلاف دولة القانون احسان العوادي اكد يوم امس ان"ورقة الاصلاحات التي قدمت من قبل التحالف الوطني تلقى ترحيبا برلمانيا مقبولا من جميع الكتل لايجاد الحلول المناسبة للمشاكل.

والحكومة التي اريد لها ان تكون حكومة شراكة شهدت انشقاقات منذ بداية تشكيلها، وشهدت العلاقات بين العراقية ودولة القانون توترا على طول الفترة منذ بداية تشكيل الحكومة لحين تعليق وزرائها حضور جلسات مجلس الوزراء في نهاية عام ٢٠١١ على اثر اتهام الهاشمي القيادي في العراقية بتهم ارهاب بعد عرض قناة العراقية شبه الرسمية مجموعة من الاشخاص قالوا انهم من ضمن حماية الهاشمي وتلقوا اوامر واموالا منه لتنفيذ عمليات ارهابية. وسبقه مقاطعة نواب العراقية جلسات البرلمان احتجاجا على ما سماه زعيم القائمة اياد علاوي التهميش السياسي الذي تقوم به حكومة المالكي مع باقي الشركاء.

■ التفاصيل ص٢

مـــع أحـــــلام الـــعـــودة لـــلـــديـــار

اللاجئون السوريون بين نعيم الدوميز وجحيم القائم

□ دهوك/يوسف المحمداوي

أصاب محمود الذهول وهو يتجول بين مخيمات اللاجئين السوريين في منطقة الدوميز التابع لقضاء سميل في محافظة دهوك،ومصدر ذهوله هو القرف الذي يعيشه اللاجئ في مراكز تواجده بالقائم،وحالة الترف التي يعيشها اللاجئ في الدوميز.

تصور محمود ان صاحب الكشك المخصص لبيع المواد الغذائية هو من اهالي دهوك ، واسباب ذلك التصور والاعتقاد اولا لكون الكشك يحتوي انواع البضائع التي لا تجدها الا في مخازن البيع الاهلية،والسبب الآخر لكونه رأى بأم عينه كيف كانت معاملة اللاجئين في قضاء القائم بعد ان منعت عنهم حتى زيارة اقربائهم من اهالي محافظة الانبار،ناهيك عن منع الاعلام غير الحكومي او الاعلام المدلل حكوميا من مواجهتهم والتعرف على اخبارهم.

سأل محمود صاحب الكشك عن جنسيته ليقطع الشك باليقين،فتبين له بانه احد اللاجئين السوريين من منطقة المالكية وهي احدى المناطق التابعة للقامشلي،وجاء الى هنا منذ اربعة شهور ليحظى بنعمة لم يجدها في بلده الذي عصفت به الفتن والمحن .

يقول سنان انه استطاع من خلال المال الذي كان بحوزته،فضلا عن المال الذي حصلت عليه كل عائلة هناك،وهو ما يقرب من المليون دينار عراقي ان يفتح هذا الكشك،مضيفا بانه يذهب يوميا الى مركز محافظة دهوك للتسوق لكون حركة البيع على محله في تزايد مستمر مع تصاعد العمليات العسكرية في سوريا،التي تؤدي الى تزايد اعداد اللاجئين باتجاه الاقليم عن طريق عبور فيش خابور باتجاه منطقة ديربون التابعة لقضاء زاخو،ويتم تهريبهم كما يروي سنان بمبلغ ٥٠٠دولار عن الفرد الواحد.

سندويجات البيض والفول هي ايضا من مبيعات كشك سنان الذي يعمل ولكن على الطريقة الشامية وليست العراقية لانها تلف في الخبز وليس في الصمون كما شاهدناها بيد شقيقة سنان.

استأذن محمود من امرأة واقفة على باب خيمتها التي اصبحت بيتها ،ليرى حقيقة النعيم المبذول للممتحنين في اوطانهم،نادت ام سالار على زوجها سعد،وقام الرجل باستقباله بطريقة رائعة جدا ويرويا هو وزوجته حكايات وامتنانا كبيرا عما تبذله دائرة الهجرة والمهجرين في دهوك لهم.

تقول ام سالار والله كنا في المناسبات نتذوق اللحم والفروج والرز،اما الان فالثلاجة ممتلئة بانواع المواد الغذائية،وبينت بان عملها كمدرسة في متوسطة قامشلو التي خصصت لطلبة عوائل اللاجئين وتتقاضى من اجل عملها ٣٠٠دولار شهريا مايسد حاجة العائلة ويكفيها تماما،تذكر محمود هنا مدارس القائم التي خصصت للاجئين كمراكز للحجز وليس للتعليم.

اسرع محمود باتجاه ساحة خصصت كموقع لالعاب الاطفال،فتراقصت البراءة مع (المراجيح)و(الزحليقات)الموجودة في الموقع والتي وفرتها حكومة الاقليم لاطفال المخيم،سأل احدهم واسمه شفان عن مكان خيمتهم قال انها في القاطع (b)،ولايوجد فيها غير شقيقته جوان لان والده بالعمل ووالدته ذهبت للسوق،وانه في الصف الثالث الابتدائي ويتمتع الان باللعب مع الاصدقاء،ومحمود ينظر الى بناية مدرسة قامشلو التي بنيت في عام ٢٠٠٤ لاستيعاب طلبة اللاجئين السوريين منذ ذلك التاريخ،تذكر مدارس الطين في اطراف وقرى بغداد الحديثة، غادر المخيم متمتما وهو ينظر الى السماء.